المكتبة الذهبية للأطفال

الوحش ودقات الطبول

تأليف : د. حسام العقاد

رسوم : ماهر عبد القادر

إخراج فنى : كرم شعبان

المركز العربى الحديث

103شارع الامام على ميدان الاسماعيلية – مصر الجديدة القاهرة – تليفاكس : 26377603

E-mail:kattan.egypt@hotmail.com

المكتبة الذهبية للأطفال

تابع معنا..

المغامرات المثيرة والأحداث الشيقة

كَانَ أَهْلُ المملَكَةِ الكَبيرَةِ يَعيْشُونَ في سَعَادَةٍ وَهَناءٍ، تَحْتَ رِعَايَةِ مَلِكٍ عَادِلٍ، يَعِيْشُ مَعَ طِفْلِهِ الصَّغِيْرِ، وَكَانَّ المَلِكُ يَشْعُرُ بِالوحْدَةِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِهِ.

فَنَصَحَهُ وَزِيْرُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَمَا زَالَ يُلِحُّ عَلَيْهِ حَتَّى وَافَقَ المَلِكُ وَاسْتَجَابَ لِنَصِيْحَةِ الوَزِيْرِ.

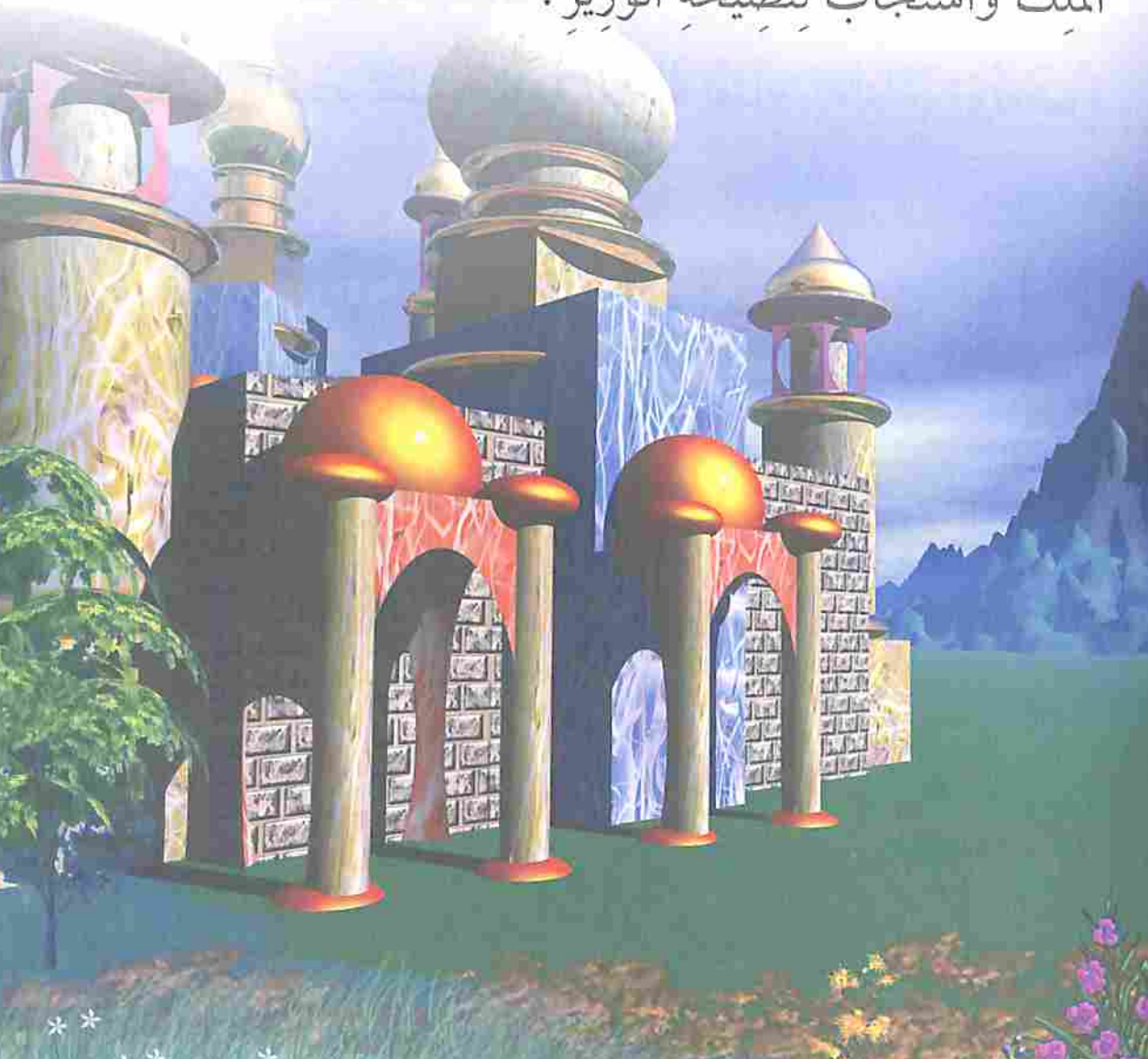

وَاخْتَارَ امْرَأَةً رَائِعَةَ الجَمَالِ لَهَا ابْنٌ وَحِيد، أَكْبَرُ مِنْ طِفْلِهِ بِعَامَيْنِ، هِيَ أُخْتُ الوَزِير.

وَشَهِدَ الأَهَالِي حَفْلَ الزَّوَاجِ الَّذِي اسْتَمَرَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالٍ.

وَتَرَكَ المَلِكُ طِفْلَهُ الصَّغِيرَ الأَمِيرَ بَدْرَ فِي رِعَايَةِ زَوْجَتِهِ، وَلَكِنَّها رَاحَتْ تَقْسُو عَلَيْهِ وَتُعَامِلُهُ بِجَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ، وَتُفَضِّلُ ابْنَها عَلَيْهِ..

وَرَغْمَ العَذَابَ الَّذِي يَعِيْشُ فِيهِ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ إلا أَنَّهُ لَمْ يُحَاوِلْ أَنْ يَشْكُو إِلَى وَالِدِهِ، حَتَّى لا يُضَايقَه.

وَكَانَت السَّاعَةُ الوَحِيْدةُ الَّتِي يَقْضِيهَا الأَمِيرُ بَدْر فِي سَعَادَةٍ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ خَالِهِ العَجُوزِ عَارف..

وَكَانَ خَالُهُ يَتألَّمُ وَهُوَ يَسْمَعُ مِنْهُ مَا تَفْعَلُهُ زَوْجَةُ المَلِكِ بِهِ، وَيَغْضَبُ بِشِدَّةٍ إِذَا عَرِفَ أَنَّهَا ضَرَبَتْه.

وَذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ الأَمِيرُ بَدْرُ مَعَ خَالِهِ، وَقَالَ لَهُ فِي حَيْرَةٍ:

ـ لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ وَحْشًا هَائِلاً حَكَمَ هَذِهِ المملكةَ مُنْذُ سِنِينَ طَوِيلَةٍ مَضَتْ، فَهَلْ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ؟

أَجَابَ الخَالُ عَارِفُ: أَجَلْ، كَانَ وَحْشًا هَائِلاً يَتَشَكَّلُ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ، وَكَانَ قَوِيًّا لا تؤثِّرُ فِيه السُّيُوفُ.

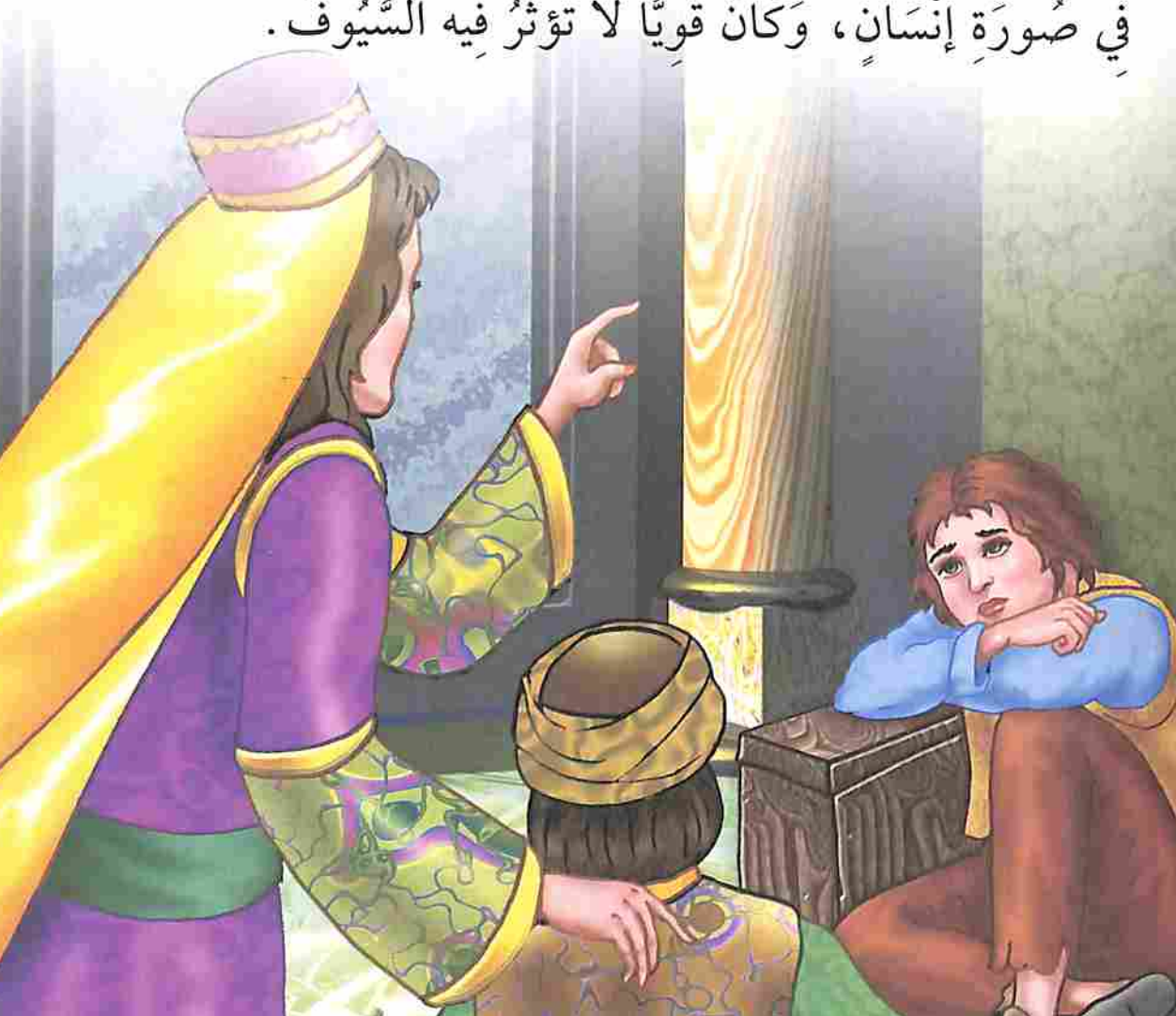

وَبَعْدَ أَنْ اسْتَوْلَى الوحْشُ عَلَى الحُكْمِ، وَأَخَذَ ثَروات المَملَكَةِ، وَنَهَبَ كُلَّ الخَزَائِن..

اسْتَطَاعَ جَدُّكَ أَنْ يُحْضِرَ سِلاحًا سِحْريًّا، وَقَضَى بِهِ عَلَى الوَحْشِ.

وَلَكِنْ رُبَّمَا كانَ ابْنُ الوَحْشِ مَا زَالَ يَعِيْشُ فِي مَكَانٍ مَا أسفلَ أَرْضِ مَمْلَكَتِنَا.

– وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ ابْنُ الوَحْشِ للظُّهور؟

– فِي حَالةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ دَقَّاتِ طُبُولِ الحَرْبِ..

فَهذَا الوَحْشُ لا يَنْمُو إلا عَلَى صَوْتِ دَقَّاتِ الطُّبُولِ، وكُلَّمَا مَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ دُونَ أَنْ يَسْمَعَهَا يَضْعفُ وَيَهْزلُ جِسْمَهُ وَيَمُوتُ..

لَقَدْ مَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ دُونَ أَنْ تَرْتَفِعَ دَقَّاتُ طُبُولِ الحَرْبِ، ولا أَحَدَ يَعْلَمُ هَلْ مَا زَالَ الوَحْشُ الصَّغِيرُ حَيًّا أَمْ لا.

دَخَلَتْ زَوْجَةُ الملكِ على أخيهَا الوَزِير، وَقَالَتْ فِي ضِيقٍ:

– هَذَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ لَمْ أَعُدْ أطِيقُهُ..

لا أتَصَوَّرُ أَنَّهُ سَيُصْبِحُ المَلِكَ.. إنِّي أُرِيْدُ أنْ يُصْبِحَ ابْنِي أنَا المَلِكُ القَادِم، وَيَخْتَارُهُ زَوْجِي وَلِيًّا لِلعَهْدِ.

قَالَ الوَزِيرُ: هَذَا صَعْبٌ..

– إلا إذَا تَخَلَّصْنَا مِنْ الأمِيرِ الصَّغِيرِ..

– فَيُصْبِحَ ابْنك وَلِيًّا لِلعَهْدِ..

رَاقَتْ الفِكْرَةُ لِزَوْجَةِ المَلِكِ الشِّريرَةِ، وَقَالَتْ:

ـ فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ.. نَفِّذْهَا عَلَى الفَوْرِ.

وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَبَعْدَ أَنْ نَامَ الجَمِيعُ، تَسَلَّلَ رَجُلٌ ضَخْمٌ إِلَى غُرْفَةِ الأَمِيرِ الصَّغِيرِ بَدْرٍ، وَلَفَّ جِسْمَهُ فِي غِطَاءٍ مُحْكَمٍ، وَحَمَلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ، وَغَادَرَ القَصْرَ.

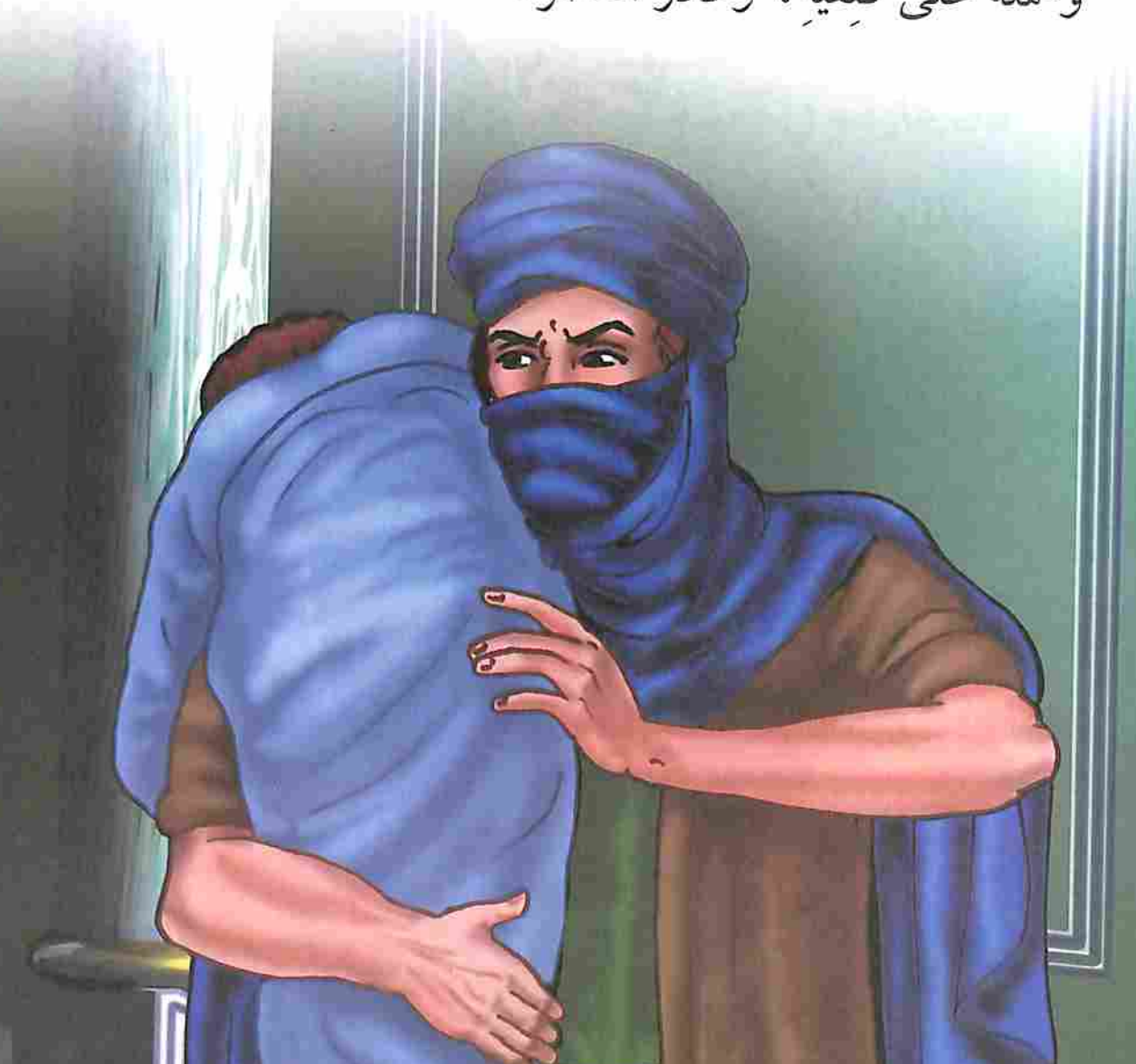

لَمْ يَسْتَطِعْ المَلِكُ أنْ يَتَحَمَّلَ نَبَأَ اخْتِفَاءِ ابْنِهِ الوَحِيد، فَسَقَطَ مَرِيْضًا عَلَى الفَوْرِ، وَعَجَزَ الأَطِبَّاءُ عَنْ عِلاجِهِ، فَأَصْبَحَ طَرِيحَ الفِرَاش، لا يُفَكِّرُ في سِوَى ابْنِهِ . .

وَأَعْلَنَ عَنْ مُكَافَأةٍ كَبِيرَةٍ لِمَنْ يَعْثُرَ عَلَيْهِ، وَمَرَّت الأَيَّامُ، وتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ البَحْثِ . .

وَيَئِسُوا مِنَ العُثُورِ عَلَى الأَمِيرِ حَيًّا .

وَفَشَلَ خَالُ الطِّفْلِ فِي العُثُورِ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ مُنْهَارًا حَزِينًا، وأقْبَلَ أَحَدُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:

ـ لَقَدْ رَأَيْتُ اليومَ امْرَأَةً عَجُوزًا نَحِيْلَةً تَحْمِلُ طِفْلاً رَضِيعًا وَسَمِعْتُها تُشِيعُ أَنَّ جُنودَ المَمْلَكَةِ المُجَاوِرَةِ هُمُ الَّذِينَ خَطَفُوا الأَمِيرَ بَدْر.

قَالَ عَارِفُ فِي دَهْشَةٍ:

ـ هَذِهِ المَرْأَةُ.. صِفْهَا لِي.

وَصَفَهَا الرَّجُلُ بِدِقَّةٍ..

فَصَاحَ عَارِفٌ:

ـ لَقَدْ رَأَيْتُهَا مُنْذُ عَامَيْن..

وَسَأَلْتُ عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ، إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُكَّانِ المَمْلكةِ، فَكَيْفَ لَمْ يَنْمُ طِفْلُها الرَّضِيعُ رَغْمَ مُرورِ عَامَيْنِ؟ وَكَيْفَ يَعِيشُ وَهُوَ بِهَذَا الضَّعْفِ والهُزَال؟

وأسْرَعَا إِلَى المَكَانِ الَّذِي رآهَا الرَّجُلُ فِيهِ..

وَعَارِفُ يَقُولُ فِي قَلَقٍ:

– لَوْ صَحَّ ظَنِّي.. فَالطِّفْلُ الهزِيْلُ هُوَ الوَحْشُ.. أو ابْنُ الوَحْشِ.. وَهَذِهِ جَدَّتُه.. وَهُمَا آخِرُ مَنْ تَبَقَّى مِنْ سُلالَةِ الوَحْشِ التي تَعِيشُ تَحْتَ الأرْضِ وَلا تَظْهَرُ إلا مَعَ دَقَّاتِ طُبُولِ الحَرْبِ.

– لَوْ كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا.. فإنَّه يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَقْضِي عَلَيْهِمَا.. حَتَّى نَأمَنُ شَرَّهُمَا.

وَوَصَلا إلَى المَكَانِ، ولَكِنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا المَرأةَ العَجُوزَ والطِّفْلَ الهَزِيْل.

أوْقَفَ الوَزِيْرُ جَوَادَهُ، وَتَرَجَّلَ وَسَارَ إلَى امْرَأةٍ عَجُوزٍ

نَحِيْلَةٍ، تَحْمِلُ طِفْلاً رَضِيعًا هَزِيلاً، وَسَأَلَهَا: مَنْ أَنْتِ؟

وَلِمَاذَا أَرْسَلْتِ تُرِيدِينَ مُقَابَلَتِي فِي هَذَا المَكَانِ المَهْجُورِ؟

اقْتَرَبَتْ المَرْأَةُ مِنْهُ، وَقَالَتْ فِي صَوْتٍ ضَعِيفٍ:

ـ أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكَ بِسِرٍّ خَطِيرٍ.. ذَلِكَ الكَنْزُ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الوَحْشُ مِنْ مَمْلَكَتِنَا وَالمملكةِ الـمُجَاوِرَةِ لَنَا..

وَأَخْفَاهُ فِي مَكَانٍ سِرِّي لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ.

سَأَلَهَا فِي شَكٍّ: إِذَا كُنْتِ تَعْرِفِينَ مَكَانَه..

فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَوْلِي عَلَيْهِ وَحْدَكَ؟

أَجَابَتْ دُونَ اضطرَابٍ: لأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى رِجَالٍ أَشِدَّاءَ لِلْحَفْرِ.. وَحَمَّالِيْنَ أَقْوِيَاءَ لِتَحْمِلَهُ..

وَلَسْتُ أُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْ وَعْدٍ أَنْ تَشْفِي لِي صَغِيرِي، وَتُحْضِرَ لَهُ أَعْظَمَ الأَطِبَّاءِ، ثُمَّ تَمْنَحْنِي بَعْضَ المَالِ.

– أَعِدُكِ بِذَلِكَ.. أَيْنَ الكَنْزُ؟

وَوَصَفَتْ لَهُ المَرأَةُ مَكَانَ الكَنْزِ بِدِقَّةٍ، وَحَدَّدَتْ لَهُ مَوْعِدَ الحُصُولِ عَلَيْهِ..

وانْطَلَقَ بِجَوادِهِ مُسْرِعًا لِيُعِدَّ للحُصُولِ عَلَى الكَنْزِ، فَنَظَرَتْ المَرأَةُ إِلى صَغِيْرِهَا قَائِلَةً:

– تَشَجَّعْ يَا صَغِيري، لَمْ يَعُدْ أَمَامَنَا سِوَى أَنْ نُبَلِّغَ مَلِكَ المَملَكَةِ المُجَاوِرَةِ لِيُعِدَّ كَمِينًا لِلْوَزِيرِ وَهُوَ يَسْتَوْلِي عَلَى الكَنْزِ..

وَسَيَدْفَعُهُما الطَّمَعُ وَالجَشَعُ إِلَى دَقِّ طُبُولِ الحَرْبِ.

ـ سَتَكْبُرُ يَا صَغِيري . . سَتَكْبُرُ . . وَتَعُود .

فَجْأَةً أَفاقَ الأَمِيرُ بَدْر منْ إِغْمَائِهِ وَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي غَابَةٍ كَثِيْفَةِ الأَشْجَارِ ، وَتَلَفَّتَ حَوْلَهُ لِيَجِدَ حَطَّابًا فَقِيرًا ، يَقْطَعُ أَشْجَارَ الغَابَةِ فِي نَشَاطٍ ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ

وَسَأَلَهُ: أَيْنَ نَحْنُ أَيُّهَا الحَطَّاب؟

رَبَتَ الحَطَّابُ عَلَى كَتِفِهِ فِي حَنَانٍ وَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّكَ اسْتَيْقَظْتَ.. مَاذَا جَاءَ بِكَ إِلَى الغَابَةِ أَيُّهَا الصَّغِيرُ.. أَلا تَخْشَى أَنْ تَفْتَرِسَكَ الحَيَوانَاتُ المُتَوَحِّشَةُ؟

سَرَتْ رَجْفَةٌ فِي بَدَنِ الأَمِيرِ الصَّغِيرِ، وَرَوَى لِلْحطَّابِ حِكَايَتَهُ كُلَّهَا، فَقَالَ الحَطَّابُ فِي اسْتِغْرَابٍ:

– هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يُسَيْطِرَ الطَّمَعُ وَالحِقْدُ عَلَى قَلْبِ امْرَأَةٍ إِلَى هَذَا الحَدِّ لِتَفْعَلَ بِكَ كُلَّ هَذَا؟

وَتَنَهَّدَ قَائِلاً: لَقَدْ نَقَلَكَ الرَّجُلُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ إِنَّ مَمْلَكَتَكَ فِي أَقْصَى الأَرْضِ يَا صَغِيرِي.

قَالَ الأَمِيرُ بَدْر فِي إِصْرَارٍ: لابُدَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهَا.

قَالَ الحَطَّابُ: كَيْفَ؟.. الطَّرِيقُ طَوِيلٌ قَاسٍ.. وَيَحْتَاجُ إِلَى جَوَادٍ قَوِيٍّ.. وَزَادٍ.. وَسِلاحٍ.. وَنُقُودٍ.. كَيْفَ سَتَحْصُلُ عَلَيْهَا؟.. لَيْتَنِي كُنْتُ غَنِيًّا لأُسَاعِدَكَ.

ـ هَيَّا مَعِي إِلَى كُوْخِي الصَّغِيرِ . .

سَتَعِيْشُ مَعِي أَنَا وابْنَتِي الصَّغِيرة . . حَتَّى نُقَرِّرَ مَاسَنَفْعَلَه . .

وَصَحِبَه إِلَى الكُوخِ ، وَاسْتَقْبلَتْهُمَا ابْنَةُ الحَطَّابِ ، وَكَانَتْ أَصْغَرَ مِنَ الأَمِيرِ بَدْرٍ بِعَامٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ الحَطَّابُ :

ـ مِنَ اليَوْمِ سَتُصْبِحُ ابْنَتِي رَبَاب أُخْتَكَ الصَّغِيرَة .

لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ كَيْفَ وَقَعتِ الحَرْبُ ! !

لَقَدْ أَحْضَرَ الوَزِيرُ أَتْبَاعَه لِيَحْفُروا الأَرْضَ فِي مَنْطِقَةٍ بَيْنَ المَمْلَكَتَيْنِ ، وَعِنْدَمَا ظَهَرَ لَهُمْ الكَنْزُ فُوجِئُوا بِرِجَالِ المَمْلَكَةِ المُجَاوِرَةِ ، وادَّعَى كُلُّ فَرِيقٍ أَنَّ الكَنْزَ مِن نَصِيبِهِ هُوَ ، وَتَشَاجَرَ الفَرِيقَانِ ، فَتَسَلَّلَتْ المَرأَةُ النَّحِيلَةُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهَا

أَحَدٌ وَأَخْفَتِ الكَنْز فِي لَمْحِ البَصَر.

وَبَدَأَتْ كُلُّ مَمْلَكةٍ فِي اتِّهَامِ جَارَتِهَا أَنَّها اسْتَوْلَتْ عَلَى الكَنْزِ وَحْدَهَا وَتُطَالِبُهَا بِنَصِيبِهَا مِنْهُ، وَلَمَّا كَانَ الطَّمَعُ يُسَيْطِرُ عَلَى الوَزِيرِ وَزَوْجَةِ المَلِكِ الشرِّيرَة، وَفِي غِيَابِ المَلِكِ الَّذِي لازَمَ فِرَاشَهُ مُنْذُ اخْتِفَاءِ ابْنِهِ، كَانَ لا بُدَّ أَنْ تَقُومَ الحَرْبُ.

وَتَحَرَّكَتِ الجُيُوشُ.. وَدَقَّتْ طُبُولُ الحَرْبِ.. وَمَعَ أَوَّلِ دَقَّةٍ.. بَدَأَ الصَّغِيرُ الهَزِيلُ يَنْتَعِش، وَتَوَرَّدَ وَجْهُهُ الشَّاحِبُ..

وَبَدَأَ جِسْمُهُ يَنْمُو وَيَنْمُو مَعَ دَقَّاتِ الطُّبُول.

وَتَكَوَّنَ وَحْشٌ هَائِلٌ، لَهُ رأسُ أسَدٍ، وَجِسْمُ غُورِيلا ضَخْمةٍ، وَذَيْلٌ كَثُعْبَانٍ طَوِيلٍ ضَخْمٍ، وَعِدَّةُ أيَادٍ طَوِيلَةٍ، لَهَا مَخَالبُ طَوِيلَةٌ حَادَّةٌ..

وَمَعَ اكْتِمَالِ نُمُوِّ الوَحْشِ قَالَتْ لَهُ جَدَّتُهُ النَّحِيلةُ:

– الآنَ يَا صَغِيري نسْتَطِيعُ أنْ نُغَادِرَ مَقَرَّنَا تَحْتَ الأرْضِ.. لِنَعُودَ إلَى سَابِقِ عَهْدِنَا.

وَبَيْنَمَا كَانَ الجَيْشَانِ يَتَصَارَعَانِ، انْشَقَّت الأرْضُ فَجْأةً، وَظَهَرَ الوَحْشُ الهَائِلُ الضَّخْمُ.. وَهُوَ يُطْلِقُ صَيْحَةً هَائِلَةً أَلْقَتِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الجُنُودِ الَّذِينَ يَتَبَارَزُونَ..

تَحَوَّلَ الجَيْشَانِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ الوَحْشِ، وَحَاوَلُوا قَتْلَه، فَصَوَّبُوا سُيُوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ نَحْوَه، وَأمْطَرُوه بِسِهَامِهِمْ، وَلَكِنْ لَمْ يَتَأثَّرْ..

بَلْ أَطْلَقَ صَيْحَتَهُ المُخِيفَة وَرَاحَ يَضْرِبُ الجُنودَ بِأيَادِيهِ العَدِيدَةِ، وَيَرْكُلُهُمْ بِقَدَمَيْهِ..

وَيُحَرِّكُ ذَيْلَهُ الضَّخْمَ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ مَنْ يَصْطَدِمُ بِهِ،
وَفِي لَحَظَاتٍ كَانَ الجَيْشَانِ قَدْ فَقَدَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ رِجَالِهِمَا،
وَفَرَّ البَاقُونَ كُلٌّ إِلَى مَمْلَكَتِهِ.
وَاخْتَارَ الوَحْشُ جَبَلاً مُرْتَفِعًا لِيُقِيمَ بِهِ.. وَتَحَوَّلَ إِلَى صُورَةِ
إِنْسَانٍ.. وَأَدْرَكَ النَّاسُ الخَطَرَ الَّذِي يُهَدِّدُ حَيَاتَهُم.
لَقَدْ صَارَ الوَحْشُ سَيِّدًا لِلْمَمْلَكَتَيْنِ.

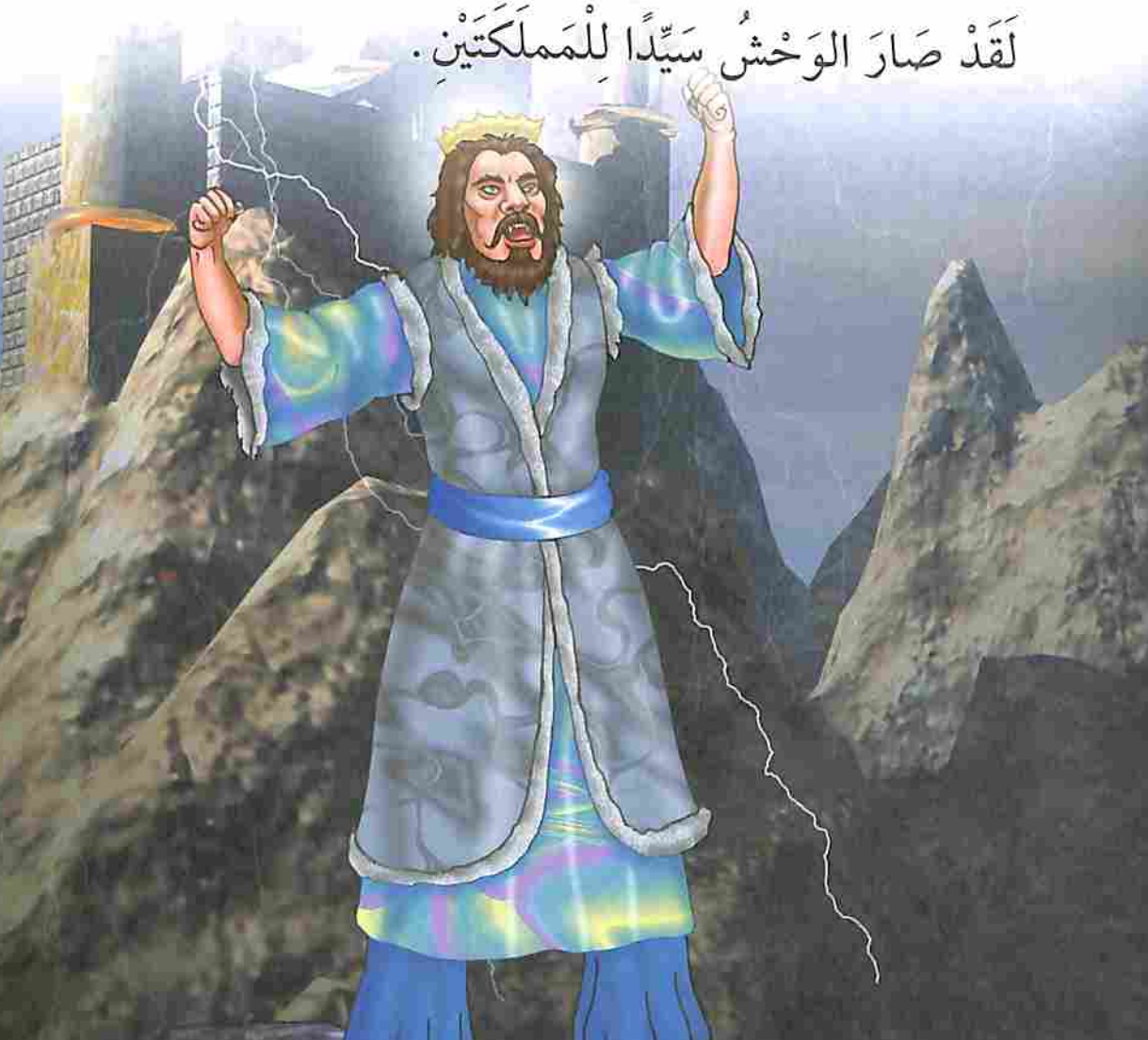

ومَرَّتْ أرْبَعُ سَنَواتٍ. . . . .

والأمِيرُ بَدْر يَعِيشُ فِي كُوخِ الحَطَّابِ، وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ يَذْهَبُ مَعَهُ إلَى الغَابَةِ وَيَقْطَعَانِ الأشْجَارَ فِي نَشَاطٍ وَحَمَاسٍ، وَفِي آخِرِ اليَوْمِ يَبِيعَانِ الأخْشَابَ. .

وَيَحْصُلانِ عَلَى بَعْضِ النُّقُودِ، فَيَشْتَرِيَانِ الطَّعَامَ بِجُزْءٍ مِنْهَا، وَيَدَّخِرَانِ مَا تَبَقَّى. . وفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَتْ رَبَابُ تُضِيفُ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ إلَى كِيسِ النُّقُودِ. .

كَانَتْ تَشْعُرُ بِالحُزْنِ، فَعِنْدَمَا يَمْتَلِئُ الكِيسُ، سَيَشْتَرِي الأمِيرُ بَدْر الجَوَادَ، وَيَرْحَلُ إلَى مَمْلَكَتِهِ.

وَذَاتَ مَسَاءٍ، بَعْدَ أنْ بَاعَ الأمِيرُ والحَطَّابُ الأخْشَاب، وَعَادَا إلَى الكُوخِ، وَضَعَ الأمِيرُ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ فِي الكِيْسِ، وَقَالَ فِي فَرْحَةٍ:

ـ لَقَدْ امْتَلأ الكِيسُ. . أصْبَحَ مَعِي ثَمَنَ الجَوَادِ.

سَالَتْ دُمُوعُ رَبَاب وَهِيَ تَقُولُ: إذَنْ فَسَوْفَ تَرْحَل!!

قَالَ الأمِيرُ بَدْر فِي امْتِنَانٍ: لَنْ أنْسَاكُمَا أبدًا.. لَنْ أنْسَى مَا فَعَلْتُمَاهُ مِنْ أجْلِي.. وَأعِدُكُمَا أنْ أحْضرَ لِزِيَارَتِكُمَا كَثِيرًا.

قَالَ الحَطَّابُ فِي تَأثُّرٍ: لَقَدْ أحْبَبْتُكَ أيُّهَا الأمِيرُ.. وَلَوْ كَانَ عِنْدِي جَوَادٌ لرافَقْتُكَ إلى مَمْلَكَتِك.. فأنَا قَلِقٌ عَلَيْكَ.. فَالطَّرِيقُ طَوِيْلٌ شَاق.

احْتَضَنَه الأمِيْرُ بَدْر وَهُوَ يَقُولُ: لا تَقْلَقْ أيُّهَا الحَطَّابُ الطَّيِّبُ.. لَقَدْ صِرْتُ شَابًّا قَوِيًّا.

وَسَمِعُوا دَقَّاتٍ عَلَى بَابِ الكُوخِ، وَفَتَحَتْ رَبَابُ البَابَ، لِتَجِدَ شَيْخًا عَجُوزًا مَحْنِي الظَّهْرِ وَمَا كَادَتْ تَرَاهُ حَتَّى صَاحَتْ:

– إنَّهُ حَكِيمُ مَمْلَكَتِنَا الَّذِي يَعِيشُ فِي قِمَّةِ الجَبَلِ.

نَظَرَ الحَكِيمُ إِلَى الأَمِيرِ بَدْرٍ قَائِلاً:

– أَنْتَ الأَمِيرُ بَدْر.. ابْنُ المَلِكِ العَادِلِ..

هَتَفَ الأَمِيرُ بَدْرٍ فِي دَهْشَةٍ: أَوَتَعْرِفُنِي أَيُّهَا الحَكِيم؟

لَقَدْ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يُصَدِّقْنِي أَحَدٌ هُنَا.

قَالَ الحَكِيمُ فِي صَوْتِهِ الوَقُور: أَعْرِفُكَ يا وَلَدِي.. أَنْتَ تُشْبِهُ جَدَّكَ تَمَامًا.. لَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ.. وَسَنَوَاتٍ لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُحْصِي عَدَدَهَا.

وَتَذَكَّرَ الأَمِيرُ بَدْر مَا رَوَاهُ لَهُ خَالُهُ عَارِفٌ عَنْ جَدِّهِ وَالوَحْش، فَهَتَفَ فِي دَهْشَةٍ:

– إِذَنْ فَأَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي زَوَّدَ جَدِّي بِالسِّلاحِ السِّرِيِّ لِيَقْتُلَ الوَحْشَ.

لَمْ يُجِبْ الحَكِيمُ، بَلْ نَظَرَ إِلَى الأَمِيرِ بَدْرٍ طَوِيلاً، وَأَخْرَجَ فَرْعَ شَجَرَةٍ صَغِيرًا، بِهِ أَوْرَاقٌ قَلِيلَةٌ مُتَفَرِّقَة، وَقَالَ: خُذْ يَا

وَلَدِي . . احْرِصْ عَلَى هَذَا الفَرْعِ . . فَقَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الأَمِيرِ، وَقَالَ : لَوْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا فِي الطَّرِيقِ . . فَاحْرِص عَلَيْهِ أَيْضًا . . لأَنَّكَ سَتَحْتَاجُ إِلَيْه . . وَابْدَأْ رِحْلَتَكَ بِسُرْعَةٍ . .

ثُمَّ مَشَى الحَكِيمُ إِلَى خَارِجِ الكُوخِ وَهُوَ يَقُولُ :

ـ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ يَا وَلَدِي . . لا تَنْسَ مَا قُلْتُه لَكْ .

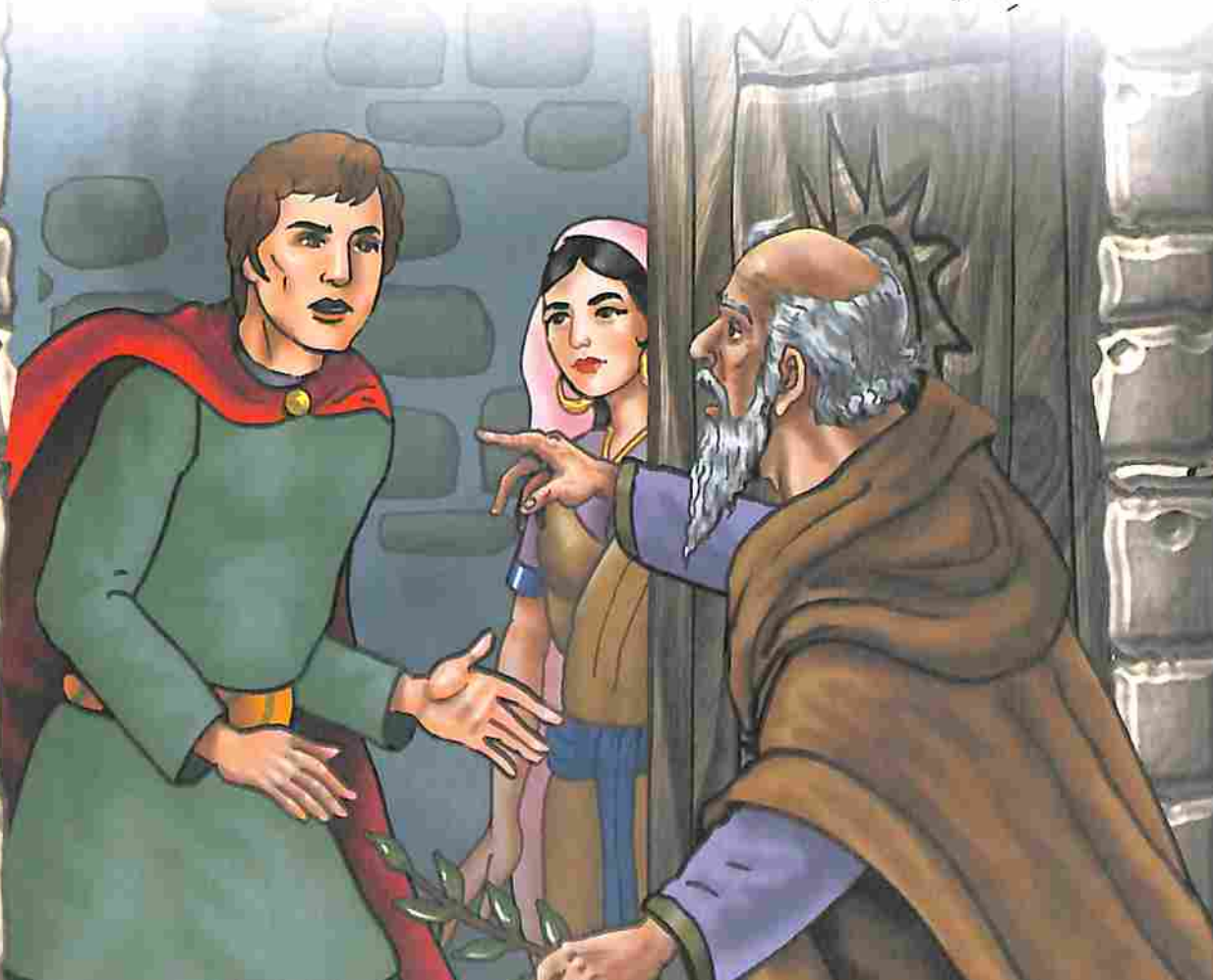

وفي الصَّباحِ اشْتَرَى الأميرُ بَدْر الجَوادَ، وَبَعْضَ الطَّعَامِ. وَبَدَأَ يَسْتَعِدُّ للرَّحِيلِ وَوَدَّعَ الحَطَّابَ وَابْنَتَهُ رَبَاب التي بَكَتْ كَثِيرًا وَهِيَ تَرَى الأميرَ بَدْرَ يَبْتَعِدُ، وَرَاحَتْ تُلَوِّحُ لَهُ وَهِيَ تَدْعُو اللَّهَ أنْ يَحْفَظَهُ وأنْ تَرَاهُ مَرَّةً ثَانِيَةً.

وَبَدَأَتْ رِحْلَةُ الأمِيرِ بَدْرٍ لِلْعَودَةِ إلَى المَملَكَةِ.

★ ★ ★

سَخَّرَ الوَحْشُ الأهَالِي لِتَنْحَتَ لَهُ قَصْرًا كَبِيرًا فَوْقَ الجَبَلِ، وَأرْغَمَهُمْ عَلَى العَمَلِ مِنْ أَجْلِهِ، لِزِرَاعَةِ طَعَامٍ خَاصٍ بِهِ، وَرَاحَ يُشْعِلُ الحُروبَ وَيُحَرِّكُهَا، لِتُدَقَّ الطُّبُولُ وَتُزَوِّدَهُ بِالقُوَّةِ الخَارِقَةِ..

وَتَغَيَّرَ حَالُ المملكَةِ، فَتَحَوَّلَتْ إلَى خَرَابٍ، تَهَدَّمَتْ قُصُورُهَا وَمَبَانِيهَا، وَمَاتَتْ أشْجَارُهَا وَمَزَارِعُهَا..

وَأحْضَرَ الوَحْشُ زَوْجَةَ المَلِكِ العَادِلِ وَابْنَهَا لِيَعْمَلا فِي قَصْرِهِ، وَرَاحَ يُسِيءُ مُعَامَلَتَهُمَا وَيَضْرِبُهُمَا وَيُعَذِّبُهُمَا،

وَكَانَتْ زَوْجَةُ المَلِكِ تَبْكِي نَدَمًا . .

وَهِيَ تَتَذَكَّرُ مَا فَعَلَتْهُ بالأَمِيرِ بَدْرٍ . .

وَتُدْرِكُ أَنَّ اللهَ قَدْ انْتَقَمَ مِنْهَا، فَجَعَلَهَا خَادِمَةً فِي قَصْرِ الوَحْشِ . . . وَذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا كَانَتْ زَوْجَةُ المَلِكِ تُقَدِّمُ الطَّعَامَ لِلوَحْشِ وَجَدّتِه، سَمِعَتْ الجَدَّةُ تَقُولُ:

ـ لَقَدْ صِرْتَ سَيِّدًا لِلْمملَكَتَيْنِ يَا صَغِيري . .

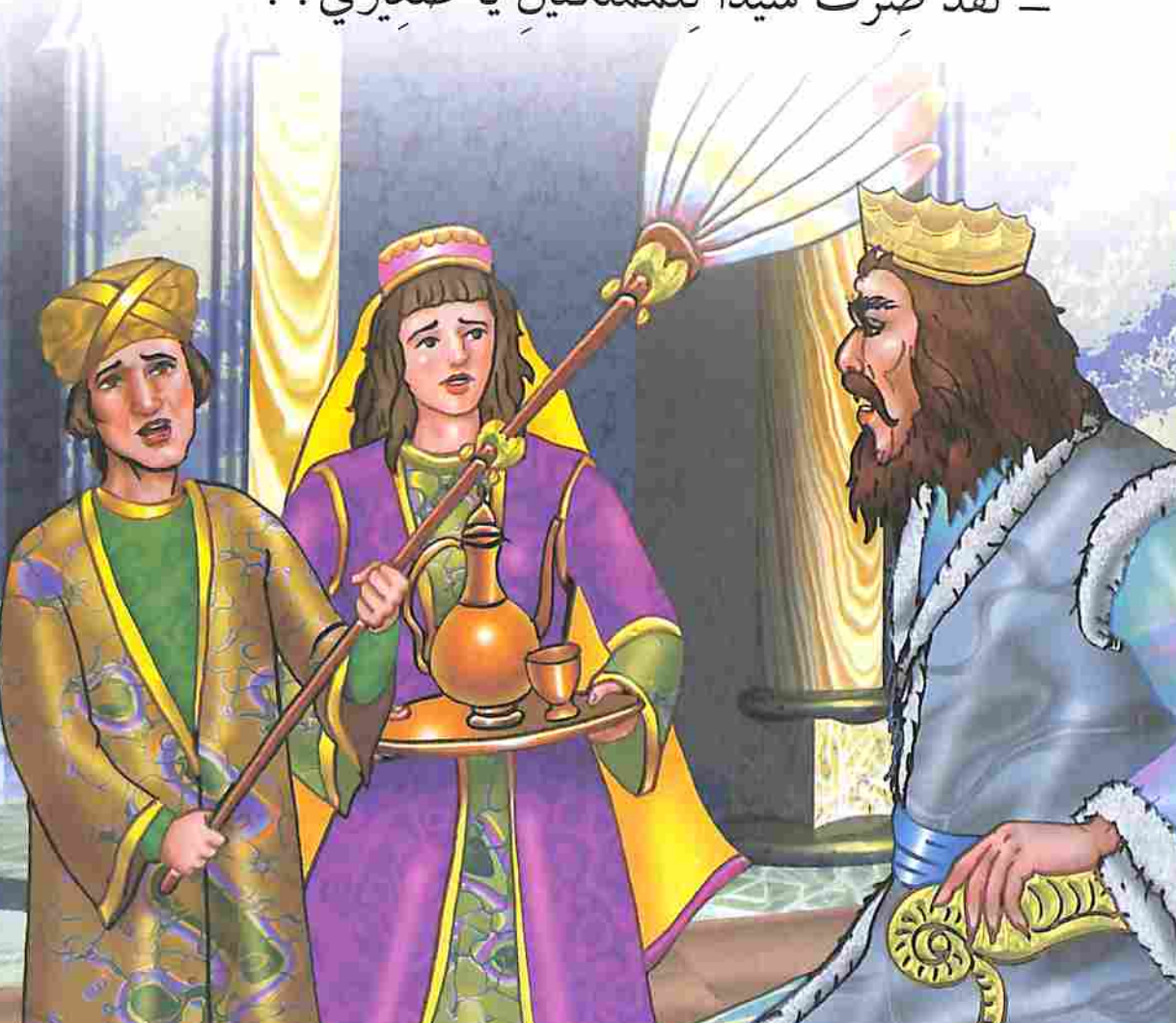

ولَكِنْ لا بُدَّ أنْ تَتزَوَّجَ لِيُصْبِحَ لَكَ أوْلادٌ صِغَارٌ حَتَّى لا نَنْقَرِضَ . .

وَقَدْ اخْتَرْتُ لَكَ العَروْسَ . . ابنة الوزير ! !

وَمَا كَادَتْ زَوْجَةُ المَلِكِ تَسْمَعُ كَلامَهَا حَتَّى هَرَعَتْ إلَى أَخِيهَا الوَزِيْرِ تُحَذِّرُهُ . .

فَانْهَارَ الوَزِيرُ وَهُوَ يَسْمَعُهَا وَقَالَ :

ـ ابْنَتِي تَتَزَوَّجُ الوَحْشَ . . لا . . لا . .

ـ لَوْ تَزَوَّجَ الوَحْشُ وَأَنْجَبَ أطْفَالاً فَمَعْنَى ذَلِكَ أنَّنَا سَنَعِيشُ فِي الشَّقَاءِ والعَذَابِ إلَى الأبَد .

ـ أجَل ، فالأملُ أنْ يَمُوتَ الوَحْشُ قَبْلَ أنْ يُنْجِبَ أطْفَالاً . . لِنَتَحَرَّرَ مِنْ سَيْطَرَتِه .

وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، فُوْجِئَا بالوَحْشِ أمَامَهُمَا . .

فَصَرَخَ فِيهِمَا قَائِلاً :

ـ أنْتُمَا تَتَآمَرَانِ عَلَيّ . . الوَيْلُ لَكُمَا . .

وَرَاحَ يَضْرِبُهُمَا وَهُمَا يَصْرخَانِ وَيَتَأَلَّمَانِ، ثُمَّ قَالَ لِلوَزِير:

ـ سَأَتَزَوَّجُ ابْنَتَكَ بَعْدَ أسْبُوعٍ.. جَهِّزْهَا لِلْحَفْلِ.

وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ رَاحَ الوَزِيرُ يَبْكِي

وَيَقُولُ: لَقَدْ انتَقَمَ اللهُ مِنَّا..

ـ لَقَدْ هَلَكْنَا بِسَبَبِ طَمَعِنَا وَجَشَعِنَا.

وَفِي اسْتِسْلامٍ وَيَأسٍ بَدَأ يُنَفِّذُ مَا أمَرَهُ بِهِ الوَحْشُ..

بدأ الأميرُ بَدْر رِحْلَتَهُ الشَّاقَّة، وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي فِي الصَّحرَاءِ، سَمِعَ صُرَاخًا عَالِيًا، فَالْتَفَتَ فإذَا رِمَالُ الصَّحراءِ تَبْتَلِعُ رَجُلاً..

كَانَ كُلُّ جِسْمُهُ فِي الرِّمَالِ المُتَحرِّكَةِ، مَا عَدَا رَأسَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، مَدَّ الأمِيرُ بَدْر حَبْلاً طَوِيلاً إلَى الرَّجُلِ، وَجَذَبَهُ خَارِجَ الرِّمَالِ المُتَحرِّكَةِ وَانْحَنَى يَفْحَصُهُ..

وَهُوَ يَقُولُ: أأنْتَ بِخَيْرٍ؟

قَالَ الرَّجُلُ: الحَمْدُ للهِ.. لا أدْرِي كَيْفَ أشْكُرُكَ.

– لَمْ أفْعَل سِوَى وَاجِبِي.. لا دَاعِي للشُّكْرِ..

أخْرَجَ الرَّجُلُ عدَّةَ أحْجَارٍ صَغِيرَةٍ مِنْ جَيْبِهِ، لَهَا أشْكَالٌ غَرِيبَةٌ، وَقَدَّمَهَا إلَى الأمِيرِ بَدْرٍ قَائِلاً:

– لَيْسَ مَعِي سِوَى هَذِهِ الأحْجَارِ النَّادِرَةِ..

خُذْهَا هَدِيَّةً مِنِّي.

هَمَّ الأمِيرُ بَدْرٍ أنْ يَرْفُضَ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ قَوْلَ الحَكِيمِ،

فَتَقَبَّلَها شَاكِرًا، وَعَرَضَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُوَصِّلَهُ لِقَبِيلَتِهِ، وَلَكِنَّهُ اعْتَذَرَ شَاكِرًا، فَقَبِيْلَتُهُ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ . .

وَدَعَا للأَمِيرِ بَدْر الَّذِي قَفَزَ إِلَى ظَهْرِ جَوَادِهِ . .

وَوَاصَلَ السَّيْرَ إِلَى المَمْلَكَةِ .

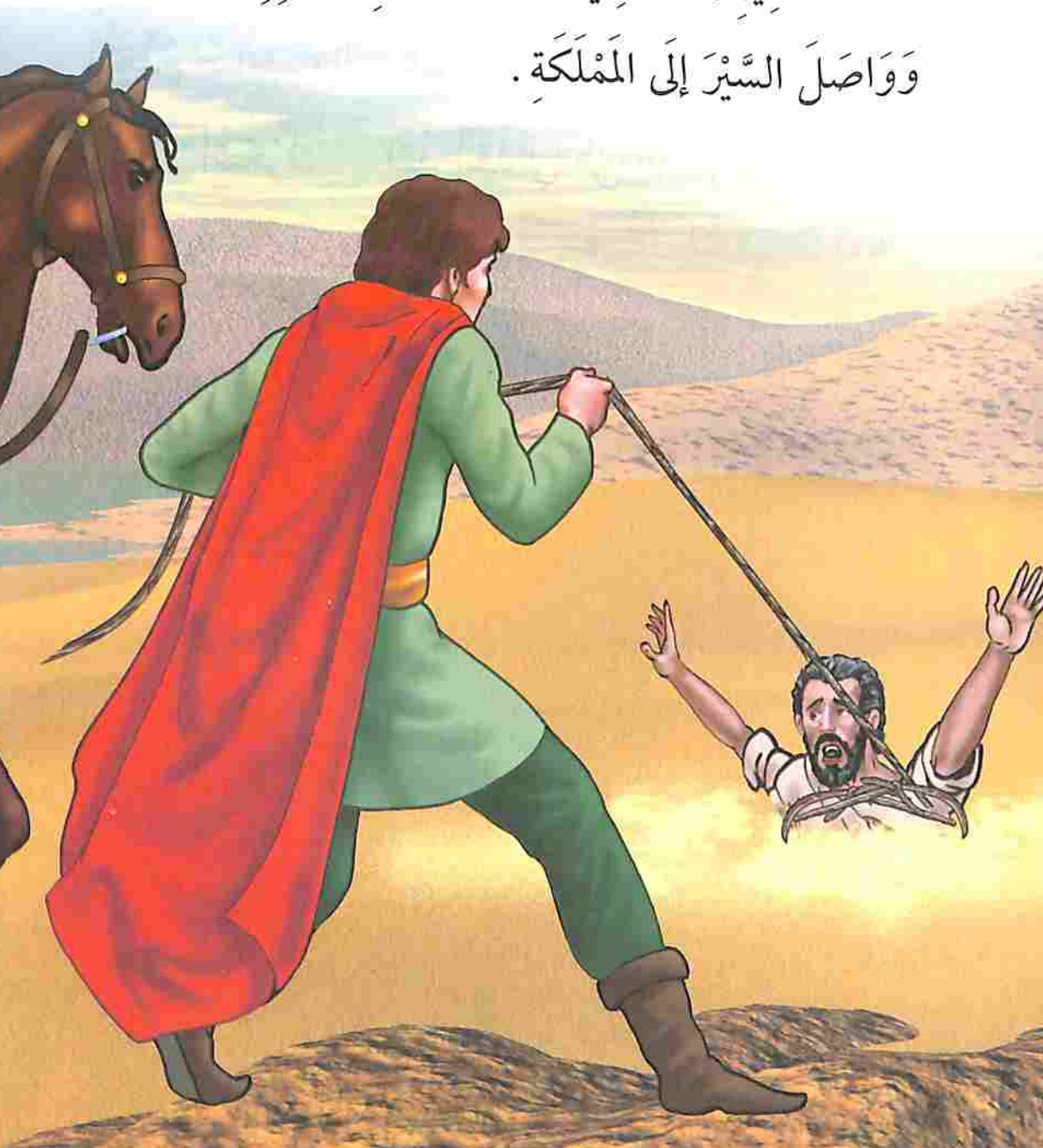

وَوَصَلَ الأمِيْرُ بَدْرٍ إلَى بُسْتَانٍ صَغِيرٍ، فَرَأى لُصُوصًا تَهْجِمُ علَى رَجُلٍ عَجُوزٍ، فَانْدَفَعَ لِنَجْدَتِهِ، وَانْقَضّ عَلَى الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ فَفَرُّوا هَارِبِين.

وَتَقَدَّمَ صَاحِبُ البُسْتَانِ العَجُوزُ مِنَ الأمِيرِ بَدْرٍ وَقَالَ:

ـ أشْكُرُكَ.. لَقَدْ أنْقَذْتَنِي مِنَ اللصُوصِ يَا بُنَيّ.. مَنْ أنْتَ وَما حِكَايَتُك؟

وَقَصَّ الأمِيرُ بَدْر حِكَايَتَهُ لِصَاحِبِ البُسْتَانِ الَّذِي هَتَفَ مَبْهُورًا:

ـ إذَنْ فأنْتَ الأمِيرُ بَدْر.. لَقَدْ مَرِضَ وَالِدُكَ المَلِكُ مُنْذُ اخْتِطَافِك.

وَبَدَأَ يَحْكِي للأمِيرِ مَا حَدَثَ مُنْذُ رَحِيلِهِ مِنَ المَمْلَكَةِ، وَسَيْطَرَةِ الوَحْشِ عَلَيْهَا،

فَتَأثَّرَ الأمِيْرُ بَدْرٍ، وَتَذَكَّرَ الفَرْعَ والأحْجَارَ..

وَتَسَاءَلَ: كَيْفَ يُمْكِنُ أنْ يَقْضِي بِهَا عَلَى الوَحْشِ؟

ثُمَّ أخْرَجَ لَهُ صَاحِبُ البُسْتَانِ سَلَّةً مُمْتَلِئَةً بِفَاكِهَةٍ حَمْرَاء كَبِيرة الحَجْمِ غَرِيْبَةِ الشَّكْلِ، وَقَالَ:

ـ هَذِهِ الفَاكِهَةُ سَتُسَاعِدُكَ..

إنَّ الوَحْشَ يُحِبُّهَا كَثِيرًا.. وَقَدْ وَضَعْتُ فِيْهَا مَادَةً سِحْرِيَّةً سَتُضْعِفُ مِنْ قُوَّةِ الوَحْشِ..

ـ فَإِذَا أَكَلَهَا قَبْلَ أنْ تُحَارِبَهُ.. فَقَدْ تَتَغَلَّبُ عَلَيْه.

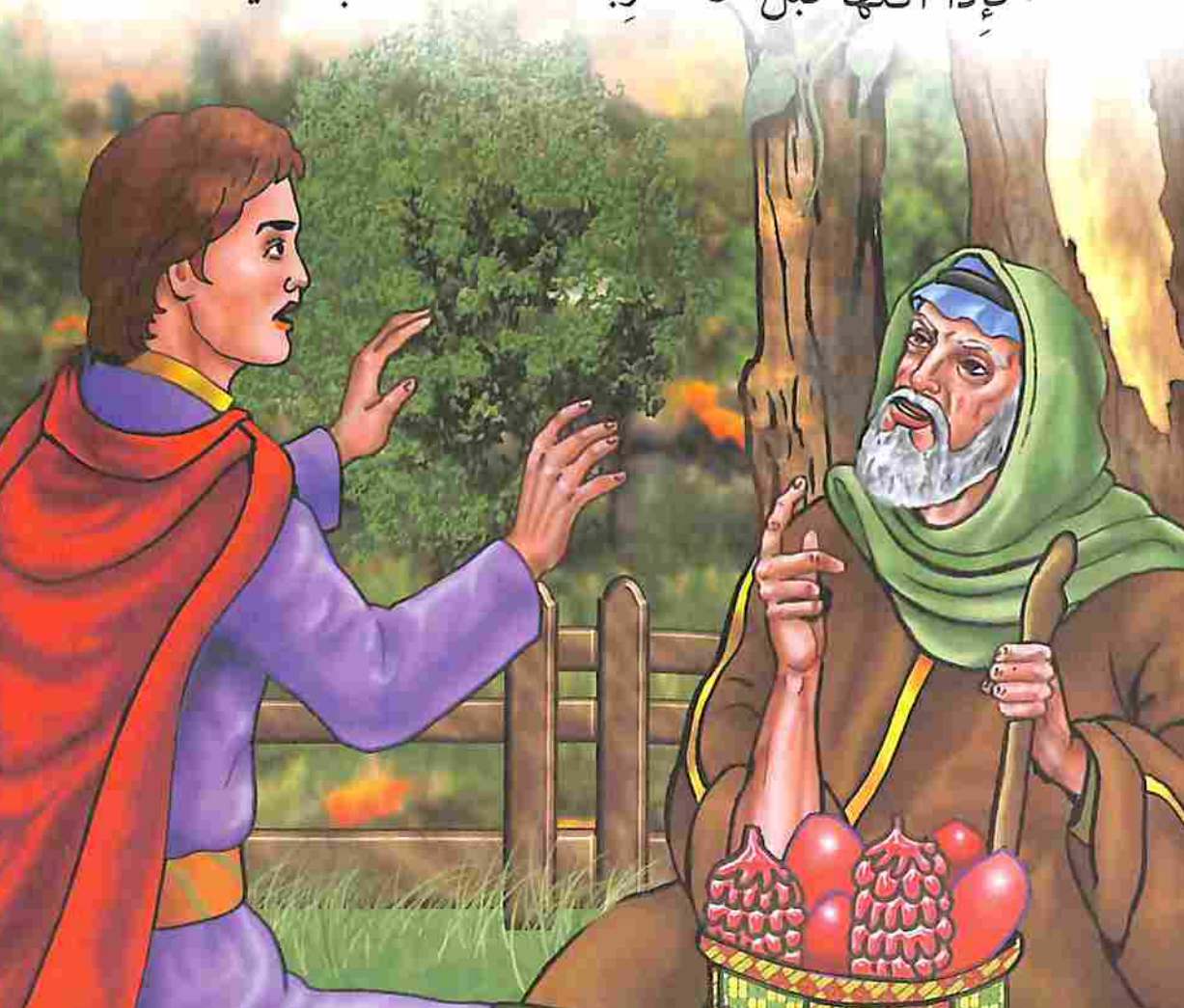

شَكَرَهُ الأمِيرُ بَدْر، وَانْطَلَقَ مُسْرِعًا إلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ، وَوَصَلَهَا قَبْلَ حُلُولِ اللَّيْلِ.

فَلَمَّا دَخَلَ الأمِيرُ عَلَى أَبِيهِ ارْتَمَى بَيْنَ أحْضَانِهِ، وَبَكَى الاثْنَانِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَحْتَضِنُ الآخَرَ وَيَضُمُّهُ إلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ المَلِكُ:

ـ الحَمْدُ لِلَّهِ.. الحَمْدُ لِلَّه.

وَاحْتَضَنَ الأمِيرُ بَدْر خَالَهُ عَارِف، وقَالَ: لَقَدْ جِئْتُ لأخَلِّصَكُم مِنْ هَذَا الوَحْشِ الظَّالِمِ.

قَالَ المَلِكُ:

ـ الحَمْدُ لِلَّهِ.. لَقَدْ أرْسَلَكَ اللَّهُ إلَى المَمْلَكَةِ البَعِيْدَةِ الَّتِي ذَهَبَ إلَيْهَا جَدُّكَ.

سَأَلَهُ الأمِيرُ بَدْرٍ فِي حَيْرَةٍ: أتَعْرِفُ كَيْفَ أسْتَخْدِم هَذِهِ الأشْيَاء يا أَبِي؟

أجَابَ المَلِكُ: أجَلْ، تَسْتَخْدِمُ الفَاكِهَةَ هَدِيَّةً للوَحْشِ

فَيَأكُلُ مِنْهَا وَتَضْعُفُ قُوَّتَهُ، ثُمَّ تَقْذِفُهُ بِفَرْعِ الشَّجَرَةِ، وَسَيَثُورُ الوَحْشُ، وَيُبَارِزكَ، فإذَا هَزَمْتَه سَيَمُوتُ، وَإذَا هَزَمَكَ هُوَ سَيَعِيشُ.

أمَّا هَذِهِ الأحْجَارُ فَسَتُقَدِّمُهَا لِقَارِعِي طُبُولِ الحَرْبِ.. لِيَقْرَعُوا بِهَا الطُّبُولَ بَدَلاً مِنَ العصِيّ التي يَسْتَخْدِمُونَهَا، فَهَذِهِ الأحْجَارُ تُحْدِثُ أصْوَاتًا تُؤلِمُ الوَحْشَ وَتضْعِفَه.

قَالَ عَارِف: سأَصْحَبُكَ يا وَلَدِي.. وَخَرَجَا مُتَوَجِّهِينَ لِمُلاقَاةِ الوَحْشِ.

وَرَاقَبَهُمَا المَلِكُ وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَنْجَحَ الأَمِيرُ بَدْرٍ فِي القَضَاءِ عَلَى الوَحْشِ.

وَصَعَدَ الأَمِيرُ بَدْر الجَبَلَ، يَتْبَعُهُ خَالُهُ عَارِف.

وَبَدَأَتْ المُهِمَّةُ الخَطِيرَةُ....

تَقَدَّمَ الأَمِيرُ بَدْر مِنْ قَصْرِ الوَحْشِ المَنْحُوتِ فَوْقَ الجَبَلِ، وَدَخَلَى عَلَى الوَحْشِ قَائِلاً:

ـ لَقَدْ جِئْتُ أُهَنِّئُكَ يَا سَيِّدِي.. وَمَعِي هَدِيَّةٌ مُتَوَاضِعَةٌ أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَهَا مِنِّي.

نَظَرَ الوَحْشُ إِلَى الفَاكِهَةِ فِي رِضَاءٍ، وَدَعَا الأَمِيرُ لِدُخُولِ القَصْرِ، وَقَالَ للأَمِيرِ بَدْر:

ـ أَنْتَ رَجُلٌ طَيِّبٌ.. سَتَبْقَى لِتَشْهَدَ حَفْلَ الزَّوَاجِ.

ـ هَذَا شَرَفٌ لِي يَا سَيِّدِي.

والتَهَمَ الوَحْشُ الفَاكِهَةَ فِي شَرَاهَةٍ، ثُمَّ صَاحَ آمِرًا:

ـ أَحْضِرُوا العَرُوسَ.. وَذُقُّوا الطُّبُولَ.

نَهَضَ الأمِيرُ بَدْر وَاقِفًا ، وَأَخْرَجَ الفَرْعَ مِنْ مَلابِسِهِ، وَدَفَعَه نُحْوَ الوَحْشِ الذِي فُوجِيَ بِهِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَتَفَادَاهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.. وَرَأى الأمِيرُ بَدْر فَرْعَ الشَّجَرَةِ يَنْفُذُ إِلَى جِسْمِ الوَحْشِ كَالسَّهْمِ وَيَسْتَقِرُّ دَاخِلَه..

أَمَّا أَوْرَاقُهُ القَلِيلَةُ فَقَدْ التَصَقَتْ بِجِسْمِ الوَحْشِ وَرَاحَتْ تَتَوَهَّجُ بِضَوْءٍ أَحْمَرٍ بَرَّاق.

وَأَطْلَقَ الوَحْشُ صَيْحَتَهُ المُرْعِبة، وَهَمَّ أَنْ يَهْجِمَ عَلَى الأمِيرِ بَدْر، عِنْدَمَا ارْتَفَعَ صَوْتُ دَقَّاتِ الطُّبُولِ فَصَرَخَ الوَحْشُ مُتَأَلِّمًا وَهُوَ يَصِيحُ: لا.. لا..

وَاسْتَمَرَّ حَامِلُو الطُّبُولِ فِي قَرْعِهَا بِالأَحْجَارِ التِي تُؤلِمُ الوَحْشَ الذِي تَحَوَّلَ مِنْ صُورَةِ إِنْسَانٍ إِلَى صُورَتِهِ الحَقِيقِيَّةِ المُرْعِبَة..

وَشَهَرَ الأَمِيْرُ بَدْر سَيْفَهُ وانْقَضَّ علَى الوَحْشِ، فَضَرَبَهُ بِقُوَّةٍ فَبَتَرَ أَحَدَ أَذْرُعِهِ العَدِيْدَةِ، وَصَرَخَ الوَحْشُ.

وَانْدَفَعَتْ جَدَّةُ الوَحْشِ العَجُوزِ إلَى الدَّاخِلِ، وَرَاحَتْ تَتَمَايَل وَتَصِيْحُ:

– اهْزِمْهُ يَا صَغِيرِي.. اهْزِمْهُ..

وَلَكِنْ ارْتِفَاعُ صَوْتِ دَقَّاتِ الطُّبُولِ جَعَلَها تَصْرُخُ مُتَأَلِّمَةً وَتَتَرَنَّحُ..

فَبَادَرَهَا الأَمِيرُ بَدْرٍ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ مِنْ سَيْفِهِ، فَخَرَّتْ صَرِيْعَةً.

وَثَارَ الوَحْشُ وَرَاحَ يَضْرِبُ بِأَيْدِيهِ وَذَيْلِهِ كُلَّ مَا يُقَابِلُهُ، وَتَهَدَّمَتْ جُدْرَان القَصْر..

وَانْتَقَلَتْ المَعْرَكَةُ إلَى خَارِجِهِ..

وَالأَمِيْرُ يُحَاوِلُ أَنْ يَتَفَادَى ضَرَبَاتِهِ الهَائِلَةِ..

وَيَضْرِبَهُ بَيْنَ الحِيْنِ وَالآخَرِ فِي مَوَاضِعِ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ

المُلْتَصِقَةَ بِجِسْمِهِ فَتَسِيلُ الدِّمَاءُ بِغَزَارَةٍ ، وَتَضْعُفُ قُوَّةُ الوَحْشِ.

وَارْتَفَعَ صَوْتُ دَقَّاتِ الطُّبُولِ أَكْثَرَ..

وَصَوَّبَ الأَمِيرُ بَدْر سَهْمَهُ نَحْوَ آخِرِ وَرَقَةِ شَجَرٍ مُتَوَهِّجَةٍ مُلْتَصِقَةٍ بِجِسْمِ الوَحْشِ، وَاخْتَرَقَهَا السَّهْمُ..

لِيُطْلِقَ الوَحْشُ صَرْخَتَهُ الأَخِيرَةَ..

وَيَهْوِي مِنْ فَوْقِ الجَبَلِ صَرِيعًا.

وَمَعَ سُقُوطِهِ انْفَتَحَتْ فَجْوَةٌ هَائِلَةٌ فِي الأَرْضِ..

وَظَهَرَتْ الكُنُوزُ التِي نَهَبَهَا الوَحْشُ مِنَ المَمْلَكَتَيْنِ.

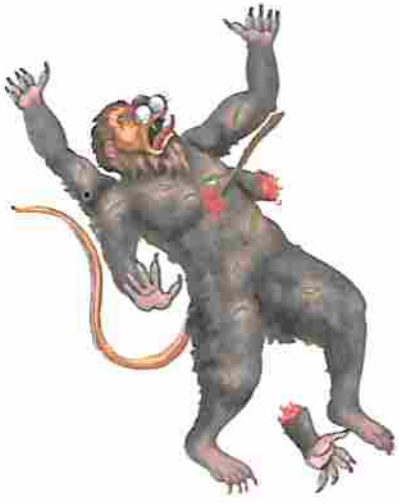

وَاحْتَضَنَ الأَمِيْرُ بَدْرٍ خَالَهُ، وَهَبَطَ الاثْنَانِ، وَانْدَفَعَ الأَمِيرُ لِيَرْتَمِي فِي أَحْضَانِ وَالِدِهِ المَلِك، وَالتَفَّ النَّاسُ حَوْلَهُمَا، يُهَنِّئُونَ المَلِكَ بِسَلامَتِهِ وبِرُجُوعِ الأَمِير بَدْر.

وَقَسَّمَ المَلِكُ العَادِلُ الكَنْزَ بَيْنَ المَمْلَكَتَيْنِ..

فَعَادَ السَّلامُ إِلَيْهِمَا، وَأَصْدَرَ أَوَامِرَهُ بِطَرْدِ زَوْجَتِهِ وَشَقِيْقِهَا الوَزِيْرِ مِنَ المَمْلَكَةِ.

قَالَ المَلِكُ: سَنَبْدَأُ فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ المَمْلَكَةِ مِنْ جَدِيدٍ.. سَنَتَعَاوَنُ مِنْ أَجْلِ أَنْ نُعِيدَهَا كَمَا كَانَتْ.

قَالَ الأَمِيرُ بَدْر لِوَالِدِهِ:

– ائذَنْ لِي يَا أَبِي أَنْ أُسَافِرَ لأُحْضِرَ الحَطَّابَ وَابْنَتَه..

– لَقَدْ سَاعَدَانِي كَثِيرًا..

وَلَوْلاهُمَا لَمَا جِئْتُ إِلَى المَمْلَكَةِ.

وَأَذِنَ المَلِكُ لَهُ، فَسَافَرَ الأَمِيرُ بَدْرٍ، وَكَانَتْ فَرْحَةُ رَبَاب

غَامِرَةً وَهِيَ تَرَى الأَمِيرَ، وَاصْطَحَبَهَا الأَمِيرُ هِيَ وَوَالِدَهَا الحَطَّابَ الفَقِير فِي مَوْكِبٍ كَبِيرٍ إِلَى مَمْلَكَتِهِ . .

وَكَانَ النَّاسُ جَمِيعًا فِي انْتِظَارِ المَوْكِبِ، وَأَعْلَنَ المَلِكُ نَبَأَ زَوَاجِ الأَمِيرِ بَدْر مِنْ رَبَاب، فَانْدَفَعَ النَّاسُ لِتَهْنِئَتِهِمَا والاحْتِفَالِ بِهِمَا .

وَبَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ، عَادَتْ لِلمَمْلَكَةِ صُورَتَهَا الجَمِيلَة، بَعْدَ أَنْ تَعَاوَنَ أَهْلُهَا فِي بِنَاءِ المَسَاكِنِ وَزِرَاعَةِ أَرْضِهَا . .

وَتَحَوَّلَتْ إِلَى جَنَّةٍ هَادِئَةٍ يَسُودُهَا الصَّفَاءُ وَالسَّلامُ وَالحُبُّ، تَحْتَ رِعَايَةِ المَلِكِ العَادِلِ وَابْنِه الأَمِيرِ المُخْلِص وَزَوْجَته ابنةِ الحَطَّابِ، وَعَاشَ الجَمِيعُ فِي سَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ.

تمت بحمد الله

أسئلة حول القصة

- ما نصيحة الوزير للملك العادل؟
- كيف عاملت زوجة الملك الأمير بدر؟
- لماذا رفض الأمير بدر أن يشكو زوجة والده إلى الملك العادل؟
- ما هي قصة الوحش؟
- لماذا أرادت زوجة الملك التخلص من الأمير بدر؟
- ما وقع اختفاء الأمير بدر على أبيه الملك العادل؟
- لماذا فزع عارف عندما سمع عن المرأة العجوز وصغيرها؟
- من هي المرأة العجوز؟ ولماذا طلبت مقابلة الوزير؟
- ما هي خطة المرأة العجوز لدق طبول الحرب؟
- صف الوحش؟ وماذا حدث بعد ظهوره؟
- كيف جمع الأمير بدر ثمن الجواد؟
- ماذا قدم الحكيم للأمير بدر قبل رحيله؟
- كيف انتقم الله من زوجة الملك وشقيقها الوزير؟
- صف كيف تغلب الأمير بدر على الوحش؟
- ماذا فعل الملك العادل بالكنز؟
- لماذا عاد الأمير بدر إلى الحطاب وابنته رباب؟

أطلب الأعداد الأخرى من المكتبة الذهبية
لتتعرف على قصص جديدة
ذات أحداث ومغامرات مثيرة ورائعة

المكتبة الذهبية للأطفال